

قرار مجلس المنافسة عدد 23/ق/2026 صادر في 20 من شعبان 1447
(9 فبراير 2026) المتعلق بالطلب المقدم من لدن شركة
«Indorama Holding BV» قصد الحصول على الاستثناء
المنصوص عليه في الفقرة الثانية من المادة 14 من القانون
رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره
وتتميمه.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه
الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)،
كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 20 من شعبان 1447 (9 فبراير 2026)، طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه :
وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه :

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 010/ع.ت.ا/2026، بتاريخ 7 شعبان 1447 (27 يناير 2026)، والمتعلق باقتناء شركة «Indorama Holding BV» للأصول والحقوق والواجبات المرتبطة بنشاط ثاني أكسيد التيتانيوم (dioxyste de titane) المملوكة من طرف شركة «Venator P&A Spain SL» إضافة إلى تولى المراقبة الحصرية للشركة التابعة لها «Oligo SA» عن طريق اقتناء نسبة 75% من مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به :

وعلى طلب الحصول على الاستثناء المقدم من طرف شركة «Indorama Holding BV» والمنصوص عليه في الفقرة الثانية من المادة 14 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه، والتي تنص على أنه : «وفي حالة الضرورة الخاصة المعللة بشكل قانوني، يمكن للأطراف التي قامت بالتبليغ تقديم طلب إلى مجلس المنافسة من أجل الحصول على استثناء يسمح لها بالإنجاز الفعلي لمجموع عملية التركيز أو جزء منها دون انتظار قرار الموافقة المشار إليها في الفقرة الأولى أعلاه ودون الإخلال به» :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد محمد هشام بوعبياد رقم 2026/015 بتاريخ 9 شعبان 1447 (29 يناير 2026)، والقاضي بتعيين السيدين أحمد الرملي ومحمد بنعكيد مقررين في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه :

وبعد تقديم المقرر العام ومقرري الموضوع للتقرير المعد بشأن طلب الحصول على الاستثناء المنصوص عليه في الفقرة الثانية من المادة 14 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه، والمقدم من طرف شركة «Indorama Holding BV» : وكذا للخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 20 من شعبان 1447 (9 فبراير 2026) :

وحيث إن البت في طلب الاستثناء المذكور يستوجب قبل الشروع في دراسته التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40 بالمائة من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن عملية التركيز المزمع القيام بها تتمثل في اقتناء شركة «Indorama Holding BV» للأصول والحقوق والواجبات المرتبطة بنشاط ثاني أكسيد التيتانيوم (dioxyste de titane) المملوكة من طرف شركة «Venator P&A Spain SL» بالإضافة إلى تولى المراقبة الحصرية لشركة «Oligo SA» التابعة لها وذلك عن طريق اقتناء نسبة 75% من مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، وفق عرض مُلزم تقدمت به شركة «Indorama Holding BV» إلى الخبير المعين من طرف المحكمة الإسبانية المختصة في إطار مسطرة الإعسار التي تخضع لها الجهة المفوتة، وقد تمت إحالة هذا العرض الذي تم انتقاؤه على المحكمة المختصة قصد المصادقة النهائية عليه :

وحيث إن هاتين العمليتين عبارة عن عمليتين مترابطينتين تُشكّلان معاً عملية تركيز واحدة، وبالتالي فهي تشكل تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شروطاً من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر كما تم تغييره وتتميمه، وذلك لتجاوز سقفي رقم المعاملات الإجمالي العالمي، دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز ورقم المعاملات، دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من لدن واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز والمحددتين في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- **الجهة المقتنية** : «Indorama Holdings BV» هي شركة ذات المسؤولية المحدودة تأسست بموجب قوانين هولندا، مسجلة لدى غرفة التجارة الهولندية تحت رقم 51904853، ويقع مقرها الاجتماعي بـ 37, Beursplein AA, 3011 Rotterdam، مملكة هولندا، وهي تابعة لشركة «Indorama Corporation Pte Ltd» المملوكة من لدن شركة «The Lohia Global Trust» وتنشط

شركة «Indorama Holdings BV» في مجال تصنيع وبيع الأسمدة الأزوتية، ومضافات الأسمدة، والأسمدة الفوسفاتية، والبولي إيثيلين، والبولي بروبيلين، والبوليستر، والمنسوجات، وألياف القطن، والقفازات الطبية؛

- الأصول والجهة المستهدفة :

• بالنسبة للأصول والحقوق والواجبات المستهدفة : الشاملة للوحدة الإنتاجية المملوكة من لدن شركة «Venator P&A Spain SL» وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون الإسباني، مسجلة بالسجل التجاري تحت رقم التعريف الجبائي B61979001 (NIF)، ويقع مقرها الاجتماعي بـ Nuevo Puerto Poligono Industrial , calle A s/n, Palos de la Frontera، هويلفا بإسبانيا. وهي مملوكة لشركة «Venator Materials International UK Limited». وتستهدف العملية الأصول المتعلقة بتصنيع وتوزيع منتجات ثاني أكسيد التيتانيوم (dioxyde de titane) ومصنع ثاني أكسيد التيتانيوم بمدينة هويلفا بإسبانيا، الأراضي والمباني، والتجهيزات، والمخزونات، والعمال، الالتزامات القانونية، والعقود، والتراخيص، وحقوق الملكية الفكرية :

• شركة «Oligo S.A.» هي شركة مساهمة خاضعة للقانون الإسباني، مسجلة بالسجل التجاري تحت رقم التعريف الجبائي A21177787 (NIF) ويقع مقرها الاجتماعي بـ Nuevo Puerto Poligono Industrial , calle A s/n, Palos de la Frontera، هويلفا بإسبانيا. وهي تخضع للمراقبة الحصرية من طرف شركة «Venator P&A Spain SL»، من خلال امتلاكها لنسبة 75% من رأس مالها وحقوق التصويت المرتبطة به. وتنشط شركة «Oligo SA» بصفتها مُصنِّغًا بالأجر لفائدة وحدة إنتاج ثاني أكسيد التيتانيوم (dioxyde de titane) التابعة لشركة «Venator P&A Spain SL» المذكورة، إذ تقوم بتثمين المخلفات الثانوية الناتجة عن تصنيع ثاني أكسيد التيتانيوم بتحويلها إلى منتجات ذات قيمة تجارية كالأسمدة؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف، فإن طلب الحصول على الاستثناء المنصوص عليه في الفقرة 2 من المادة 14 من القانون المذكور يندرج في إطار حالة الضرورة الخاصة المعللة على خلفية الصعوبات المالية التي تواجهها الشركة المفوتة والتي أفضت إلى تصريحها بحالة الإعسار أمام المحكمة الإسبانية المختصة بمدينة هويلفا بإسبانيا، بتاريخ 19 يناير 2026، ما يعكس الأزمة المالية التي تمر بها والتي تهدد استمرارية نشاط الجهة والأصول المستهدفة :

وحيث إنه بالرجوع إلى طلب الاستفادة من الاستثناء المقدم من طرف الجهة المقتنية «Indorama Holding BV»، فإن العملية المزمع إنجازها متمكن من ضمان استمرارية استغلال الأصول والشركة المستهدفة وتفاذي توقف نشاطها أو تصفيتها، فضلاً عن توفير السيولة والموارد المالية اللازمة للوفاء بالالتزامات تجاه الدائنين، وكذا الحفاظ على مناصب الشغل المرتبطة بها،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

إن طلب الحصول على الاستثناء المنصوص عليه في الفقرة الثانية من المادة 14 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه، المقدم من طرف شركة «Indorama Holding BV» والمدرج في ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 010/ع.ت.إ. 2026 بتاريخ 7 شعبان 1447 (27 يناير 2026)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة، بصفة استثنائية وطبقاً لمقتضيات الفقرة الثانية من المادة 14 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه، بإنجاز عملية التركيز المتعلقة باقتناء شركة «Indorama Holding BV» للأصول والحقوق والواجبات المرتبطة بنشاط ثاني أكسيد التيتانيوم (dioxyde de titane) المملوكة من طرف شركة «Venator P&A Spain SL» إضافة إلى تولي المراقبة الحصرية لشركة «Oligo SA» التابعة لها عن طريق اقتناء نسبة 75% من مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة بها.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة خلال اجتماعها المنعقد بتاريخ 20 من شعبان 1447 (9 فبراير 2026)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة والسيدة شيماء عبو، والسادة عادل بوكبير وعبد العزيز الطالبي وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات :

أحمد رحو.

عادل بوكبير.

شيماء عبو.

حسن أبو عبد المجيد.

عبد العزيز الطالبي.